التاريخ:
٩ يناير ٢٠٢٥

جنوب أفريقيا تكافح فقدان غطاء الأشجار مع أحدث حادث في الرأس الغربي

التاريخ:
٩ يناير ٢٠٢٥

جنوب أفريقيا تكافح فقدان غطاء الأشجار مع أحدث حادث في الرأس الغربي

التقرير

تواجه جنوب أفريقيا تحديًا كبيرًا في الحفاظ على غطاء الأشجار، حيث أظهرت البيانات خسارة صافية على الرغم من بعض المكاسب في إعادة التحريج. على مر السنين، شهدت البلاد اتجاهًا متقلبًا في فقدان غطاء الأشجار، يُعزى إلى عوامل مختلفة تشمل الزراعة المتنقلة، وأنشطة الغابات، والحرائق البرية، والتحضر. يُسلط الحادث الأخير، تنبيه حريق في الرأس الغربي، الضوء على الصراع المستمر ضد التدهور البيئي.

بلغ إجمالي مساحة فقدان غطاء الأشجار من عام 2001 إلى عام 2023 حوالي 1,280,110.90 هكتار، وهو رقم كبير بالنظر إلى إجمالي مدى غطاء الأشجار في البلاد البالغ 5,983,115.30 هكتار. تمثل هذه الخسارة تغييرًا صافيًا قدره -141,776.50 هكتار في غطاء الأشجار، أي بتغيير بنسبة -1.86%. وتجدر الإشارة إلى أن أنشطة الغابات كانت السبب الأكثر أهمية، تليها الزراعة المتنقلة، والتي معًا تمثل الجزء الأكبر من فقدان غطاء الأشجار.

بينما ساهمت الحرائق البرية في الخسارة، لم تكن السبب الرئيسي. ومع ذلك، يُذكّر تنبيه الحريق الأخير في الرأس الغربي بالتهديد المحتمل الذي تشكله على غطاء الأشجار في جنوب أفريقيا. على الرغم من أن التحضر هو الأقل تأثيرًا من حيث الهكتارات المفقودة، إلا أنه يظل ضغطًا مستمرًا على غطاء الأشجار.

تستمر جهود البلاد لمكافحة فقدان غطاء الأشجار، مع سعي مبادرات إعادة التحريج لتعويض الخسائر. ومع ذلك، يظل التوازن دقيقًا، وتسلط الحوادث الأخيرة الضوء على الحاجة إلى اليقظة المستمرة والتدابير الاستباقية لحماية الموارد الطبيعية في جنوب أفريقيا.